تقرير

يعتبر مركز حراسة المرمى مهماً ومؤثراً في نتائج مختلف الفرق، وبالتالي تسعى الأندية إلى التعاقد مع أفضل الأسماء، وقد دخلت الفرق السعودية في سباق مثير من أجل التعاقد مع أفضلهم

حراس المرمى السعوديون غياب عن أفضل الفرق

زهير ورد

تعتمد الفرق السعودية على حراس المرمى الأجانب، خاصة الأندية التي تُنافس على التتويج، فمنذ أن أقرّ الاتحاد السعودي قانوناً يسمح للأندية بدعم صفوفها بحراس أجانب دون قيود أو شروط، سارعت الأندية إلى التعاقد مع أفضل الأسماء العربية، أو من بقية الجنسيات الأخرى، حيث أصبح الدوري السعودي مسرحاً لحضور أفضل الأسماء التي أعطت دفعاً قوياً للدوري، من خلال رفع مستوى التنافس في مختلف المباريات، عبر عروض قوية بلا شك وهو أمر طبيعي، بالنظر إلى قيمة الأسماء التي جرى التعاقد معها وإضافتها الكبيرة، ذلك أنه منذ رفع حجم ميزانيات الفرق، أصبحت الفرق تفكر في دعم صفوفها بأفضل الحراس في العالم، في سباق محموم نحو الاستفادة من خدمات أسماء مميزة.

الحضور القوي للجنسيات الأجنبية يهدد المنتخب السعودي

ولجأت الفرق التي تُنافس على اللقب بشكل خاص، إلى ضمّ نجوم حراسة المرمى في العالم، التي كانت تنشط في أندية قوية في أوروبا، ويتقدمها الحارس المغربي، ياسين بونو، الذي انضمّ إلى نادي الهلال، قادماً من إشبيلية الإسباني، وقد كان في قمة مجده عندما انضمّ إلى الهلال، حيث قاد فريقه الإسباني إلى حصد الدوري الأوروبي لعام 2023، وقبل ذلك أبدع على الأراضي القطرية، عندما ساهم بشكل كبير في وصول منتخب «أسود الأطلس» إلى المربع الذهبي في أكبر إنجاز للكرة العربية والأفريقية في النهائيات العالمية، كما ارتبط اسمه بالانتقال إلى أندية قوية مثل بايرن ميونخ وريال مدريد، قبل أن يفضل الدوري السعودي، وهي خطوة تعتبر مفاجأة نسبياً بالنسبة إلى الحارس المغربي، الذي كان في أفضل مراحل مسيرته الاحترافية.

وتعاقد نادي الأهلي مع السنغالي إدوارد ميندي قادماً من تشلسي الإنكليزي، حيث كان من أبطال ملحمة «البلوز» عندما توجوا بدوري أبطال أوروبا في عام 2021، ولعب دوراً كبيراً في حصول فريقه على اللقب للمرة الثانية في سجله بتصديات بطولية جعلته يُصنّف من أفضل الحراس في الدوري الإنكليزي، كم أنه ساهم في تتويج منتخب بلاده بكأس أفريقيا في عام 2022 في الكاميرون، حيث كان متألقاً في معظم مباريات النسخة التي شهدت مواجهات قوية لـ«أسود الترينغا» قبل حصد اللقب، ولهذا فإن انضمامه إلى الأهلي يُعتبر من الصفقات الناجحة في الدوري السعودي.

واختار نادي النصر البحث عن أفضل الحراس أيضاً، حيث تعاقد هذا الموسم مع البرازيلي بنتو، قادماً من الدوري البرازيلي مقابل مبلغ ناهز 20 مليون يورو، وذلك بعد أن خسر في المواسم الماضية خدمات الحارس الكولمبي اوسبينا الذي تعرّض إلى الإصابة ما فرض على إدارة النادي البحث عن خيارات جديدة. وبدوره تعاقد نادي الاتحاد مع الحارس الصربي بيدراغ راكوفيتش، وبالتالي سار على خطا بقية الأندية الأخرى التي تثق في حراس المرمى الأجانب لحماية العرين، لا سيما أن الفريق لم يكن موفقاً في الموسم الماضي، وخرج سريعاً من حسابات التتويج باللقب، رغم أنه كان بطل موسم 2022.2023.

ولم يقتصر حضور الحراس على الأندية القوية، بل إن بقية الفرق الأخرى، التي تنافس من أجل مراكز في وسط جدول الترتيب، أو تفادي الهبوط، سعت وراء ضمّ حراس المرمى الأجانب، خاصة أن رفع حصّة الأندية من اللاعبين الأجانب شجّع الفرق على البحث عن أفضل الحراس في العالم، وكذلك من الدوريات العربية، ذلك أن فريق الحزم تعاقد في الموسم الماضي مع الحارس الأول لمنتخب تونس، أيمن دحمان، وهو أمر ينسحب تقريباً على كل الفرق الأخرى، فخلال الموسم الجديد تملك معظم الفرق أسماء أجنبية في حراسة المرمى، مثل البرازيلي بابلو فيتور في فريق الأخدود، وماريك روداك السلوفاكي في صفوف الاتفاق، والبرازيلي ماليسون حارس نادي التعاون. وقد كان حراس المرمى عنواناً بارزاً في الميركاتو الصيفي لمختلف الأندية، بصفقات عديدة من جنسيات مختلفة.

وهذا التهافت على التعاقد مع حراس أجانب يكشف الدور المؤثر لحراس المرمى في نتائج الفرق، ولهذا تُسارع الأندية إلى البحث عن أفضل الأسماء، لتضمن حماية العرين وتفادي الأزمات، خاصة أن للحراس دوراً كبيراً في صنع الفارق وترجيح كفة الفرق، ولكن ارتفاع نسبة الحراس الأجانب، يُهدد المنتخبات السعودية، باعتبار أن هذه الأزمة، حيث منعت الفرق من التعاقد مع الحراس الأجانب، نظراً لأهمية هذا المركز، وخوف الاتحادات من وجود فراغ قد يصعب تعويضه في المواسم المقبلة، بينما ترك الاتحاد السعودي الحرية إلى الفرق من أجل اختيار الحراس، وهو أمر يرفع مستوى التنافس بلا شك، ولكنه قد يخلق أزمات في المستقبل، حيث سيجد الحارس المحلي صعوبات كبيرة حتى يشارك مع أفضل الأندية، ولهذا فلا يُستبعد أن تشهد وقد لجأت العديد من الاتحادات العربية إلى وضع قوانين حمائية من أجل تفادي الحارس المحلي لا يتمتع بفرص كبيرة، من أجل المشاركة في المباريات، إضافة إلى أن عدم وجود حارس سعودي في الفرق على البحث عن أفضل الحراس في العالم، وكذلك من الدوريات العربية، ذلك أن فريق الحزم تعاقد في الموسم الماضي مع الحارس الأول لمنتخب تونس، أيمن دحمان، وهو أمر ينسحب تقريباً على كل الفرق الأخرى، فخلال الموسم الجديد تملك معظم الفرق أسماء أجنبية في حراسة المرمى، مثل البرازيلي بابلو فيتور في فريق الأخدود، وماريك روداك السلوفاكي في صفوف الاتفاق، والبرازيلي ماليسون حارس نادي التعاون. وقد كان حراس المرمى عنواناً بارزاً في الميركاتو الصيفي لمختلف الأندية، بصفقات عديدة من جنسيات مختلفة.

وهذا التهافت على التعاقد مع حراس أجانب يكشف الدور المؤثر لحراس المرمى في نتائج الفرق، ولهذا تُسارع الأندية إلى البحث عن أفضل الأسماء، لتضمن حماية العرين وتفادي الأزمات، خاصة أن للحراس دوراً كبيراً في صنع الفارق وترجيح كفة المواسم المقبلة، وضع قوانين حمائية من أجل ضمان حضور أكبر للحارس السعودي في مباريات الدوري، وتفادي الأزمات التي قد يتعرّض إليها المنتخب السعودي، خاصة أن تاريخ السعودية يحتفظ بالعديد من الأسماء القوية في حراسة المرمى، وأبرزها بلا شك محمد الدعيع، بطل ملحمة مونديال 1994 في الولايات المتحدة، الذي يُعتبر من أفضل حراس المرمى في الكرة العربية على مرّ التاريخ، وكتب واحداً من أكبر فصول النجاح في الكرة السعودية، وحجز مكاناً في تاريخ الرياضة العربية بتصدياته المميزة.

ياسين بونو من أفضل حراس المرمى (وليد الزين/Getty)

ميندي يحرس شباك الأهلي (عبد الغني بشير عيسى/Getty)

التعاون لجأ الى حارس برازيلي (مايكل ريغان/Getty)

مباريات الأسبوع

سيميوني: فيليكس لم يلعب لأسباب تتعلق بالسوق

قال دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد إن غياب جواو فيليكس عن الفريق أمر يتعلق بالسوق، في إشارة إلى قرب انتقال اللاعب إلى تشلسي، رغم أن المدرب لم يكشف عن أي تفاصيل واكتفى بالتصريح بأنه قريباً سيُعلن عن معلومات. وأكد سيميوني: «من الواضح أن الأمر له علاقة بالسوق. قريبا بكل تأكيد سنعلن عن معلومات عندما أحصل عليها»، في تصريحات أدلى بها لشبكة (لا ليغا تي في)، بعد حدوث اتفاق بين أتلتيكو وتشلسي بشأن انتقال المهاجم البرتغالي الذي كان قد توجه مع الفريق إلى فياريال لكنه لم يلعب لهذا السبب. ومن شأن رحيل فيلكس أن يسهل عملية انضمام كونر غالاغر إلى الفريق المدريدي، وأوضح سيميوني أن «النادي يعمل على ذلك. نحن قريبون من الحصول على خدمات لاعب نحتاج إليه، ربما نتمكن من استقدامه لتدعيم الفريق وإضفاء قدر ما من التوازن».

سينر يهزم تيافوي ويُتوج في سينسيناتي بلقبه الخامس هذا العام

تُوج الإيطالي يانيك سينر، المصنف الأول عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، بلقب بطولة سينسيناتي للأساتذة ذات الـ 1000 نقطة على حساب الأميركي فرانسيس تيافوي، محققا لقبه الخامس هذا العام. وتغلب سينر على تيافوي، المصنف الـ20 عالمياً، بنتيجة (7-6) و(6-2) في المباراة النهائية للبطولة الأميركية، في مواجهة استغرقت ساعة و36 دقيقة. وكان اللاعب الإيطالي فاز بلقب بطولة أستراليا المفتوحة 2024، محققا لقب أول بطولة كبرى (غراند سلام) في مسيرته، وتُوج أيضاً هذا العام بألقاب بطولات ميامي للأساتذة وروتردام وهالة. ويُعد هذا اللقب الـ15 الذي يحصده سينر في مسيرته وثالث لقب بطولة ماسترز (ذات الألف نقطة) بالنسبة له. وهكذا سيصل سينر إلى بطولة أميركا المفتوحة، المقرر انطلاقها يوم الاثنين المقبل الموافق 26 أغسطس/آب في نيويورك، بوصفه أحد أبرز المرشحين للفوز في هذه البطولة الكبرى وباعتباره أيضا لاعب التنس الوحيد الذي حقق لقبي بطولة أساتذة حتى الآن في هذا الموسم والوحيد الذي فاز بأكبر عدد من البطولات في 2024 بإجمالي خمسة ألقاب.

فوز عريض لأونيون وجودوي في ختام الجولة الـ11 من الدوري الأرجنتيني

اختتم أونيون سانتا فيه وجودوي كروز الجولة الـ11 من الدوري الأرجنتيني بانتصارين كبيرين، ليؤكد الأول أحقيته بوصافة الجدول وخوض كوبا ليبرتادوريس 2025. وفاز سانتا فيه بثلاثية نظيفة على أرخنتينوس جونيورز في مباراة سجل خلالها لأونيون كل من سيمون ريبيرو (د.25) وأدريان بالبوا (د.32) ونيكولاس أورسيني (د.66) من ركلة جزاء. وأضاف أونيون ثلاث نقاط إلى رصيده الذي أصبح 22 نقطة في المركز الثاني، وهو نفس رصيد أتلتيكو توكومان صاحب المركز الثالث لكن مع فارق الأهداف لمصلحة الوصيف. ويبتعدان بفارق نقطة خلف المتصدر أوراكان، أما أرخنتينوس فلديه 13 نقطة في المركز 20. وفي ميندوثا، اكتسح جودوي كروز ضيفه ديبورتيفو ريفيرستا (4-1). ليواصل رحلة البحث عن مقعد في كوبا ليبرتادوريس، بعد أن رفع رصيده إلى 15 نقطة لكنه لا يزال في المركز الـ14، في المقابل تجمد رصيد ريفيرستا عند 15 نقطة أيضاً لكن في المركز الـ16.

بابلو كارينيو يتقدم في بطولة وينستون سالم الأميركية

تخطى الإسباني بابلو كارينيو أول أدوار بطولة وينستون سالم للتنس ذات الـ 250 نقطة، على حساب الأميركي أومني كومار، ليضرب موعداً مع الكازاخي ألكسندر شيفشينكو. ولم يحتج المصنف الـ 299 عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، سوى 57 دقيقة للتغلب على منافسه الأميركي بنتيجة (6-2) و(6-صفر). وبهذا الفوز، تأهل اللاعب الإسباني لثاني أدوار البطولة المقامة في ولاية كارولاينا الشمالية، حيث سيواجه شيفشينكو، المصنف الـ 60 عالمياً في التصنيف العالمي للرجال.

هنري يتخلى عن تدريب الأولمبي الفرنسي

اكد الاتحاد الفرنسي ان رحيل هنري عن تدريب المنتخب الاولمبي يعود لاسباب شخصية

باريس ـ العربي الجديد

قرّر نجم أرسنال الإنكليزي سابقاً، الفرنسي تييري هنري (47 عاماً)، الرحيل عن منتخب فرنسا الأولمبي، بعد تجربة دامت قرابة السنة، إذ كانت مواجهة إسبانيا، في نهائي دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في مسيرته مع المنتخب الأولمبي، ليختار هنري الرحيل، بعد أن أهدى فرنسا ميدالية طال انتظارها، أضافها إلى رصيده المميز من التتويجات مع منتخب بلاده لاعباً، إذ توج بطلاً للعالم في عام 1998 وأوروبا في عام 2000.

ونشر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، بياناً كشف من خلاله أسباب استقالة هنري من مهامه، والتي وصفها بالشخصية، وجاء في نص البيان: «أود أن أشكر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، والرئيس فيليب دياللو، الذي قدم لي هذه الفرصة الرائعة، سيظل الحصول على الميدالية الفضية في الألعاب الأولمبية لبلدي أحد أعظم إنجازاتي، أنا ممتن للغاية للاتحاد واللاعبين والموظفين والجماهير، الذين سمحوا لي بخوض تجربة سحرية». كما أكد رئيس الاتحاد الفرنسي، عبير الموقع الرسمي للاتحاد، أنهم راضون عن عمل هنري، وقال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في بيانه: «من الواضح أننا نأسف لهذا القرار، لأن تييري هنري تمكن من تحقيق الأهداف المرسومة له بفوزه بالميدالية الفضية في أولمبياد باريس، بعد 40 عاماً من الميدالية الأولمبية في لوس أنجليس، بعد متابعته طوال هذا الموسم، تمكنت من اكتشاف احترافيته الكبيرة وصرامته وحبّه للقميص الأزرق، ونتمنى له التوفيق في بقية مسيرته».

وترك هنري انطباعاً جيداً، خلال فترة عمله، بعد أن أحسن التعامل مع الصعوبات التي واجهته، بسبب رفض الكثير من الأندية تسريح النجوم من أجل المشاركة في الألعاب الأولمبية، ورغم ذلك فإن منتخب فرنسا بلغ المواجهة النهائية، وكان قريباً من التغلب على منتخب إسبانيا، كما أن تصريحات هنري طوال فترة عمله كانت إيجابية، وكسب تعاطف الجماهير الفرنسية، التي ساندته كثيراً، ومن ثمّ فقد حقق الكثير من المكاسب خلال هذه التجربة القصيرة، والتي انتهت قبل موعدها المحدد في البداية، إذ ينصّ العقد على استمرارها إلى عام 2025.

وسجل هنري نقاطاً عديدة من خلال هذه التجربة، قد تكون عوّضت خيبة الأمل التي أصابته، خلال تجربته السابقة مع نادي موناكو، بعد أن تعرّض الفريق تحت قيادته إلى خسائر عديدة ليرحل من دون أن يُكمل الموسم. في الأثناء، فإن نهاية التجربة مع المنتخب الأولمبي الفرنسي، قد تفتح أمامه آفاقاً جديدة من خلال قيادة فريق قوي في أوروبا، أو دخول قائمة التنافس على تدريب منتخب فرنسا الأول، لتعويض ديدييه ديشان الذي من المتوقع رحيله في عام 2026، وعلى ذلك فقد تنافسا قوياً بين هنري وزين الدين زيدان. يذكر أن أسطورة الكرة الفرنسية، زين الدين زيدان، قد جرى ربطه من وسائل الإعلام العالمية، بعدد من الأندية الأوروبية الكبرى خلال الفترة الماضية، منها بايرن ميونخ الألماني أو مانشستر يونايتد الإنكليزي أو يوفنتوس الإيطالي، لكنه تجاهل جميع العروض التي قُدمت له، لأن رغبته أصبحت واضحة، وهي قيادة المنتخب الفرنسي الأول.

قاد هنري منتخب فرنسا الأولمبي لحصد الميدالية الفضية

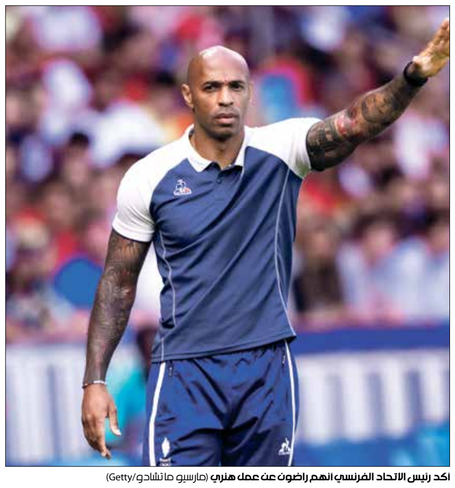
أكد رئيس الاتحاد الفرنسي انهم راضون عن عمل هنري (مارسيو ماتشادو/Getty)

غوندوغان يعتزل دولياً وفشل نيل الألقاب يلاحقه

اعترف غوندوغان بشعوره بالارهاق قبل انطلاف بطولة كاس الامم الاوروبية الاخيرة

برلين ـ العربي الجديد

أعلن النجم الألماني إيلكاي غوندوغان (33 عاماً)، عبر حسابه الرسمي على منصة إكس، اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب ألمانيا إثر مسيرة طويلة حقق خلالها العديد من الإنجازات، لتكون بذلك مشاركته مع «المانشافت» في كأس أمم أوروبا الأخيرة التي أقيمت على الأراضي الألمانية وفاز بلقبها منتخب إسبانيا، هي الأخيرة له دولياً. وكتب غوندوغان رسالة إلى الجماهير الألمانية، جاء فيها: «عزيزتي كرة القدم الألمانية، بعد بضعة أسابيع من التفكير، قررت أن الوقت قد حان لإنهاء مسيرتي مع المنتخب الوطني، أنظر إلى الوراء بفخر كبير، أنظر إلى 82 مباراة دولية خضتها مع بلدي، وهو رقم لم أكن أتخيله أبداً عندما شاركت لأول مرة مع المنتخب الوطني الأول في عام 2011، كان أبرز ما بقي في ذهني بالتأكيد هو الشرف الكبير المتمثل في القدرة على قيادة الفريق في بطولة أوروبا على أرضنا الصيف الماضي؛ وبعد كل هذه السنوات، حقيقة سعيد أنني تمكنت من المشاركة في هذه البطولة». وأضاف لاعب مانشستر سيتي السابق: «حتى قبل البطولة، شعرت بتعب معين في جسدي وأيضاً في راسي، ما جعلني أقفر في الاعتزال، سأظل بالتأكيد مشجعاً لهذا المنتخب الوطني، وأمل حقاً أن يستمر الاتجاه التصاعدي معاً لنكون أحد أقرب المتنافسين على لقب كأس العالم 2026. لدينا فريق رائع مع مدرب مميز، فريقنا قوي حقاً وروح الفريق رائعة، شكراً لجميع المشجعين والموظفين والمدربين وزملائي الذين كانوا معي في هذه الرحلة، لقد كان شرفاً لي».

ولم يستطع إيلكاي غوندوغان استغلال نيله شارة قيادة منتخب ألمانيا في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، التي أقيمت في بلاده أخيراً، بعدما وجد نفسه خارج المسابقة القارية، عقب الخسارة في ربع النهائي بهدفين مقابل هدف أمام منتخب إسبانيا، الذي استطاع تحقيق اللقب في النهاية. وكان إيلكاي غوندوغان مؤمناً بأن منتخب ألمانيا قادر على صناعة الحدث في بطولة كأس أمم أوروبا (يورو 2024)، لكنه فشل في الوفاء بوعده، الذي قطعه على نفسه، قبل انطلاق المسابقة، بعدما قال في تصريحاته عقب الخسارة أمام منتخب إسبانيا: «إنه خصم صعب للغاية، وليس من السهل تحقيق الفوز عليه، ولا ننسى أن منتخب ألمانيا لديه تاريخ سيئ أمامهم، لأنهم كانوا الأفضل منا خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وعلى الجميع تغيير ذلك في المستقبل»، في إشارة واضحة إلى لقب مونديال 2026. ورغم الألقاب الكبيرة التي تُوج بها إيلكاي غوندوغان مع الأندية التي لعب بألوانها، ولا سيما بوروسيا دورتموند الألماني ومانشستر سيتي الإنكليزي، فإنه لم يتمكن من تحقيق أي لقب مع المنتخب، رغم مسيرته الطويلة التي بدأت في 11 أكتوبر/ تشرين الأول عام 2011، أمام منتخب بلجيكا، وذلك قبل أيام قليلة من خوضه بطولة أوروبا للأمم 2012، التي لم ينجح خلالها في لعب أي دقيقة. وفي 26 مارس/ آذار 2013، على الرغم من عدم اختياره مسبقاً، تم استدعاء إيلكاي غوندوغان لتعويض إيقاف باستيان شفاينشتايغر عن مباراة الإياب ضد كازاخستان، إذ سجل هدفه الأول في المباراة 4-1، وسجل هدفاً آخر في مباراة ودية ضد باراغواي بعد بضعة أشهر، لكنه اضطر للخروج في الدقيقة 27 بسبب إصابة في الظهر، وبعد فترة طويلة بعيداً عن الملعب، غاب عن كأس العالم 2014 في البرازيل، والتي شهدت فوز ألمانيا ببطولة العالم، ليُحرم من نيل لقب كان سيجعله من أعظم اللاعبين في تاريخ «المانشافت». ولم يكن إيلكاي غوندوغان النجم الألماني الوحيد الذي يُعلن اعتزاله بعد خوضة بطولة كأس أمم أوروبا (يورو 2024) بعدما سبقه المخضرم توني كروس، الذي وضع حداً لمسيرته الدولية والاحترافية، وفضل الاعتزال وهو في قمة العطاء عقب تحقيقه العديد من الألقاب مع ناديه السابق ريال مدريد، وأبرزها دوري أبطال أوروبا، والليغا وكأس السوبر الإسباني في الموسم الماضي، فضلاً عن توماس مولر، الذي أعلن اعتزاله دولياً هو الآخر.

لعب غوندوغان في بطولة «يورو 2024» (ريتشارد سيبلز/Getty)

تقرير

شهد الدوري المصري خلال الموسم الماضي، 2023 - 2024، أحداثاً مثيرةً بعد أن استمر مدة طويلة من الزمن، ولم ينته إلا مع اقتراب عودة مختلف البطولات العالمية، وهو الأمر الذي منع العديد من اللاعبين من نيل فترة الراحة الصيفية، مع التحضير الجيد للموسم الجديد

غرائب الدوري المصري

مجدي طايل

أخيراً انتهى الدوري المصري لكرة القدم، بعد 11 شهراً كاملاً دامت خلالها المنافسات، عبر 34 جولة للموسم 2023-2024. وما بين سبتمبر/ أيلول 2023 وأغسطس/ آب 2024، دارت عجلة البطولة في موسم بعد قياسياً من حيث مدته الزمنية، وكان هناك اتجاه لإلغائه، وعدم استكماله، في ظل فشل رابطة الأندية في وضع جدول منتظم للمباريات في الدور الثاني، بخلاف كثرة المباريات المؤجلة التي عانت منها البطولة في الدور الأول، وذلك خصوصاً بسبب الالتزامات القارية للأندية المصرية في مسابقة دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم، علاوة على مباريات المنتخب المصري الأول، ومشاركته في كأس أمم أفريقيا الأخيرة التي دارت في ساحل العاج، بداية العام الحالي 2024، وتُوج بلقبها زملاء صالح.

ونجح الأهلي في الحفاظ على لقب البطل، ونال الدرع للمرة الـ44 في تاريخه، عقب حصده المركز الأول، وجمع 85 نقطة، بليه بيراميدز وصيفاً برصيد 79 نقطة، بعد صراع دام بينهما 31 جولة، حتى حسم الأهلي التتويج رسمياً، فيما هبطت ثلاثة أندية، هي: الداخلية والمقاولون العرب وبلدية المحلة، إلى دوري الدرجة الثانية في الموسم المقبل. وأسفر الدوري المصري عن تحديد هوية المتأهلين للبطولات القارية، عبر جدول النقاط في الدور الأول، ليشارك الأهلي وبيراميدز «الأول والثاني» في دوري أبطال أفريقيا، والزمالك والمصري البورسعيدي «الثالث والرابع» في كأس الكونفيدرالية الأفريقية.

> خطف الفلسطيني وسام أبو علي الأضواء في الدوري المصري

وشهدت بطولة الدوري المصري العديد من الظواهر المثيرة للجدل، التي صنعت موسماً للغرائب لدى الجماهير، يتصدرها على الإطلاق فشل تنظيم مباراة «الكلاسيكو» بين الأهلي والزمالك في الدور الثاني، بعد واقعة رفض الزمالك خوض اللقاء، وجرت معاقبته باعتباره مهزوماً (2-0)، إلى جانب اقتطاع ثلاث نقاط من رصيده في ختام الموسم، كما تنص اللائحة، وكادت هذه الواقعة أيضاً تنسف الموسم بأكمله، بعدما لوح الزمالك بمقاطعة مباريات المسابقة، حتى جرت تهدئة الموقف وتراجع الزمالك.

ومن الظواهر أيضاً سوء التحكيم المصري، إذ كانت الشكاوى الرسمية من جانب الأندية «جماعية»، وكادت تتسبب أخطاء التحكيم في انسحاب الزمالك، عندما خسر مباراته الشهيرة أمام المصري (1-2)، واكتفى في نهاية المطاف بالانسحاب من قمة الأهلي، وجرت التوصية برحيل رئيس لجنة الحكام البرتغالي بيريرا، وعاد أيضاً الحكم الأجنبي للظهور في إدارة المباريات بناءً على طلبي ناديي الأهلي وبيراميدز في مباريات لهما، تتصدرها مباراتا الفريقين بعد تجميد ملف الاستعانة بالحكم الأجنبي من جانب اتحاد الكرة من قبل.

ومن الظواهر التي أثارت الأحزان في الكرة المصرية، وفاة نجم فريق مودرن سبورت اللاعب أحمد رفعت متأثراً بأزمة قلبية، بدأت عندما سقط مغشياً عليه في مباراة الاتحاد السكندري، ونُقل إلى أحد المستشفيات، لتبدأ معاناة أحمد رفعت مع مرض القلب، ثم اكتشاف تعرضه لأزمة كبرى في مسيرته الرياضية تورط فيها مسؤولو ناديه، كادت تنهي مستقبله الكروي، ولم يتحمل رفعت بعدها بأسابيع الضغوط، ورحل عن عالمنا، ليكتب بدوره ظاهرة تضامن الجماهير مع ذكراه، والدعوة لمحاسبة مسؤولين في ناديه، بالإضافة إلى رئيس رابطة الأندية المحترفة أحمد دياب، الذي اختفى تماماً من المشهد بعدها، رغم احتفاظه بمنصبه، وغاب عن كبرى المناسبات، مثل تسليم جوائز بطل كأس رابطة الأندية المحترفة.

وعاشت الكرة المصرية وبطولة الدوري واقعة مثيرة أخرى للجدل، وشكلت تهديداً لحياة اللاعبين، والشكوى منها رسمياً من عدة أندية، مثل الإسماعيلي وبيراميدز وزد والداخلية وسيراميكا والمقاولون العرب، وهي واقعة اللعب في آخر شهرين نهاراً في درجات حرارة مرتفعة تخطت 45 درجة مئوية، وهو أمر كان له تأثير سلبي على مستوى اللاعبين، ووعدت رابطة الأندية بمحاولة حل الموقف أكثر من مرة، ولكن من دون جدوى في ظل صعوبة ترتيب مواعيد بديلة للمباريات، بسبب سوء إدارة تحديد مواعيد المباريات.

ومن الظواهر التي فرضت نفسها بقوة على الدوري المصري، ظاهرة مهاجم الأهلي، الفلسطيني وسام أبو علي، الذي نجح في نصف موسم بتقديم أوراق اعتماده، والحصول على لقب هداف الدوري المصري برصيد 18 هدفاً، بعدما ضمه الأهلي في انتقالات الشتاء قادماً من الدوري السويدي، وبات في زمن قصير المهاجم الأول في التشكيلة، ودوّن نفسه هدافاً على البطولة، بصفته أول لاعب فلسطيني يحصد لقب الهداف في الألفية الثالثة، بخلاف حصوله على اللقب في نصف موسم فقط فعلي شارك فيه مع الفريق بوصفه من صفقات الشتاء.

وقدم اللاعبون العرب بشكل عام مستويات مميزة، خاصة المهاجمين ولاعبي الوسط، وتألق بشكل لافت نجم سيراميكا كليوباترا، الجزائري أحمد قندوسي، وزميله المغربي أحمد بلحاج صانع الألعاب، وسجلا 16 هدفاً، بواقع ثمانية أهداف لكل منهما، كما تألق اللاعبون التونسيون: حمزة المثلوثي وسيف الجزيري في الزمالك، وعلي معلول في الأهلي، وفخر الدين بن يوسف والجزائري عبد الرحيم دغموم مع المصري البورسعيدي، خلال سباق الدوري المحلي. وشهد الدوري المصري ظاهرة إيجابية أخرى على صعيد المحترفين، وهي عودة بريق اللاعبين الأفارقة، الذين تألقوا بشكل لافت، تصدرهم مهاجم بيراميدز، الكونغولي فيستون ماييلي، ووصيف لائحة الهدافين برصيد 17 هدفاً، ومهاجم الاتحاد السكندري، الأنغولي كريستوفاو مابولولو، الذي رحل عن الفريق مؤخراً، ومنقذ البنك الأهلي، التوغولي باو أنور، ولاعب وسط سيراميكا، النيجيري صديق أوجولا وسجل كل لاعب من الثلاثي 11 هدفاً.

تغييرات المدربين

شهد الدوري المصري احتفاظ سبعة أندية فقط بالمدربين الفنيين، الذين بدأوا الموسم إلى نهايته، وهم مدرب الأهلي ماريسيل كولار، ومدرب المصري علي ماهر، ومدرب الإسماعيلي إيهاب جلال، ومدرب زد مجدي عبد العاطي، ومدرب سيراميكا كليوباترا أيمن الرمادي، والمدير الفني لسموحة أحمد سامي، والمدير الفني للجونة علاء عبد العال، فيما ضربت التغييرات بالمقابل 11 ناديا، إذ قامت باستبدال مدربيها أكثر من مرة على مدار الموسم.

ملك وفاة أحمد رفعت صدمة في كرة القدم المصرية (محمد فراج/Getty)

صورة في خبر

غياب موراتا من أسبوعين إلى ثلاثة

سيغيب الإسباني ألفارو موراتا، مهاجم نادي ميلان، من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع بسبب إصابته في العضلة الرباعية الرؤوس بالفخذ، والتي تعرض لها يوم السبت الماضي خلال أولى مباريات فريقه في بطولة الدوري الإيطالي أمام تورينو (2-2) التي أحرز خلالها هدفاً وقاد الروسونيري للتعادل أمام منافسه. ووفقاً لوسائل الإعلام الإيطالية، شارك موراتا (31 عاماً) في النصف ساعة الأخيرة من المباراة وهو يعاني من بعض الآلام التي سرعان ما تحولت إلى إصابة سيغيب على إثرها عن مباراتي الفريق أمام كل من بارما ولاتسيو في بطولة الدوري.

على هامش الحدث

برايتون يتعاقد مع المهاجم الفرنسي روتير بصفقة قياسية

تعاقد نادي برايتون الإنكليزي لكرة القدم مع المهاجم الشاب الفرنسي، جورجينيو روتير، قادماً من ليدز، مقابل صفقة قياسية للنادي بلغت 51 مليون دولار وفقاً للتقارير. ووافق روتير البالغ 22 عاماً على عقد لخمسة أعوام مع برايتون الذي يقوده المدرب الألماني فابيان هورتسيلر، وسجّل اللاعب 8 أهداف وصنع 16 تمريرة حاسمة مع ليدز في دوري الدرجة الثانية (تشامبيونشيب) في الموسم الماضي بعد انضمامه إليه قادماً من هوفنهايم الألماني في يناير/كانون الثاني 2023. وقال هورتسيلر، أصغر مدرب لناد في الدوري الإنكليزي الممتاز في عمر الحادية والثلاثين «جورجينيو لاعب يمتلك القدرة على إبهار الجماهير وقد أظهر بالفعل ما يمكنه فعله في كرة القدم الإنكليزية مع ليدز الموسم الماضي، لكنني كنت أعرفه منذ أن كان يلعب في ألمانيا مع هوفنهايم. الآن علينا إدماجه بالفريق. نحن نتطلع إلى العمل معه». ويُعدّ روتير الصفقة السابعة لبرايتون في فترة الانتقالات الصيفية، وذلك بعد يومين فقط من الفوز الافتتاحي في الدوري على إيفرتون بثلاثية نظيفة في غوديسون بارك. نشأ روتير في أكاديمية رين وانضم إلى الفريق الأوّل عام 2020 قبل انتقاله إلى هوفنهايم في العام التالي.

رئيس سوسييداد يؤكد وجود اتصالات مع آرسنال بشأن ضم ميرينو

اعترف رئيس نادي ريال سوسييداد الإسباني، جوكين أبيرباي، بوجود اتصالات مع آرسنال الإنجليزي بشأن ضم لاعب الوسط ميكيل ميرينو. وفضلاً عن رحيل روبن لو نورمان من سوسييداد إلى أتلتيكو مدريد، من المتوقع أن يتبعه رحيل ميرينو إلى الفريق اللندني في القريب. وفي هذا الإطار، قال أبيرباي «في عيد الميلاد، أخبرنا بالفعل أنه يشعر بأحاسيس عميقة تجاه ريال سوسييداد، لكنه ذكر لنا فريقين أو ثلاثة من الدوري الإنجليزي الممتاز، وإذا جاؤوا من أجله فسيرحل، وإذا لم يكن كذلك، فسنتحدث عن التجديد له». وذكر رئيس سوسييداد أن آرسنال تواصل مع النادي بخصوص اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً، واعترف رئيس النادي بالاتصالات مع نادي المدفعجية، على الرغم من أنه لم يعتبر أي شيء منتهياً بعد بخصوص الأمر. وأبدى أبيرباي تفاؤله بمستقبل النادي، وأكد أنّ «سوسييداد الآن أمام كتابة خطة العمل للسنوات الخمس المقبلة». وهي الفكرة التي أكدها الرجل الأول في ريال سوسييداد في المؤتمر الصحافي لتقديم الصفقات، التي أبرمها مع لوكا سوسيتش وسيرخيو غوميز، عندما سُئل عن الشكوك التي تحيط بالفريق بعد رحيل روبن لو نورماند والرحيل شبه المؤكد لميكل ميرينو وعدم وجود تعزيزات في خط الهجوم. وفي هذا الإطار، قال: «ما بين أيدينا هو تحدٍّ جديد، تحدٍّ مثير للغاية والأكثر إثارة، وهو أن يقود هؤلاء اللاعبون ريال سوسييداد إلى أعلى مستوى ممكن».

ميسي خارج قائمة الأرجنتين لمواجهتي تشيلي وكولومبيا في تصفيات المونديال

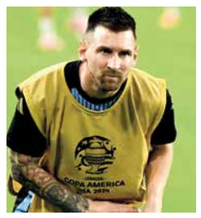

بات في حكم المؤكد غياب النجم ليونيل ميسي عن قائمة منتخب الأرجنتين لمواجهتي تشيلي وكولومبيا في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بسبب الإصابة. ويُعاني قائد منتخب «الألبيسيليستي» إصابة في كاحل القدم اليمنى في نهائي كوبا أميركا أمام كولومبيا الشهر الماضي، ولم يتعافَ منها حتى الآن. ولم تشمل القائمة التي أعلنها ليونيل سكالوني، مدرب بطل العالم، اليوم الاثنين اسمي ميسي، والنجم المخضرم أنخيل دي ماريا، الذي كان قد أعلن اعتزال اللعب الدولي بعد نهاية بطولة كوبا أميركا. في المقابل، انضم ثنائي حراسة المرمى والتر بينيتيز، أيندهوفن الهولندي، وخوان موسو، أتالانتا الإيطالي، إلى القائمة للمرة الأولى، هذا فضلاً عن ليوناردو باليردي (مدافع أوليمبيك مارسيليا الفرنسي)، وفالنتين باركو (برايتون آند هو ألبيون الإنكليزي)، ولاعب الوسط إيزيكييل فرنانديز، المنتقل حديثاً إلى القادسية السعودي، وثلاثي الهجوم ماتياس سويله (روما الإيطالي) وجوليانو سيميوني (أتلتيكو مدريد الإسباني)، وفالنتين كاستيانوس (لاتسيو الإيطالي).

وجه رياضي

فيدات موريكي

خطف فيدات موريكي الأنظار إليه، بعدما حرم ريال مدريد من تحقيق الانتصار على ريال مايوركا، حين سجل هدف التعادل

مدريد ـ العربي الجديد

أحرز مهاجم منتخب كوسوفو، فيدات موريكي (30 عاماً)، هدفاً لفريق ريال مايوركا، في مواجهة ريال مدريد، ضمن الأسبوع الأول من الدوري الإسباني لكرة القدم، وهو هدف حرم النادي الملكي من تحقيق انتصار كان يبدو قريباً منه، بالنظر إلى عدد النجوم في صفوف الفريق. لكن موريكي خطف الأضواء، بفضل هدفه ومستواه طوال المباراة، ليحرم كتيبة الإيطالي كارلو أنشيلوتي من انتصار، في رحلة الدفاع عن لقب الدوري.

واعترف موريكي، في تصريحات لشبكة قنوات بي إن سبورتس، عقب المباراة، بأن الهدف الذي سجله في مرمى ريال مدريد، يعتبر من أفضل الأهداف في مسيرته، إذ كان يطمح إلى هز شباك النادي الملكي، وهو يتابع الريال منذ أن كان صغيراً، ومِن ثمّ فإن سعادته كانت كبيرة بهذا الهدف، في بداية الدوري الإسباني لكرة القدم. ويملك موريكي في سجله الكثير من التجارب المثيرة، كان القاسم المشترك بينها الصعوبات الكبيرة التي وجدها، حتى لم يكن من السهل عليه فرض نفسه في مختلف المحطات التي مرّ بها، فقد سبق له اللعب في الدوري التركي في العديد من المحطات، أهمها مع فنربخشة، كما لعب لنادي لاتسيو الإيطالي، قبل الانضمام إلى ريال مايوركا في الدوري الإسباني.

وفي تصريحات سابقة لجريدة الصباح التركية، أكد موريكي أنه عندما كان في السادسة من عمره، تعرض منزله لاقتحام من قِبل جنود الجيش الصربي خلال حرب كوسوفو، وكان الجنود قد قتلوا عدداً من الأشخاص في القرية التي يقيم فيها، ولكن عائلته أسعفها الحظ، واستطاعت الفرار إلى ألبانيا، وعند عودته بدأ يلعب كرة القدم على أمل مساعدة كوسوفو لاحقاً، كما اعترف بأنه تعلق بفريق فنربخشة التركي عندما كان شاباً، إذ كان جده يحفزه على تشجيع الفريق التركي، ولهذا رفض الانتقال إلى الدوري الإنكليزي، عندما وصله عرض من فنربخشة، بهدف الدفاع عن ألوان الفريق الذي يدعمه، منذ أن كان صغيراً. كما أنه كان يُشبه بالنجم السويدي، زلاتان إبراهيموفيتش من قِبل الجماهير في كوسوفو، خاصة أنه كان النجم الأول لكرة القدم في بلاده، ولكن لسوء حظّه فإنه لم يحقق الشهرة، التي حققها النجم السويدي، ولم يحصد ألقاباً تُذكر خلال مسيرته، والهدف الذي سجله في مرمى ريال مدريد، قد يكون كشف للجماهير عن قدراته العالية، ويُعد فيدات موريكي أحد أبرز نجوم منتخب كوسوفو، بعدما بدأ رحلته الدولية منذ عام 2016، وشارك في 56 مواجهة واستطاع تسجيل 26 هدفاً في شباك منافسيه.